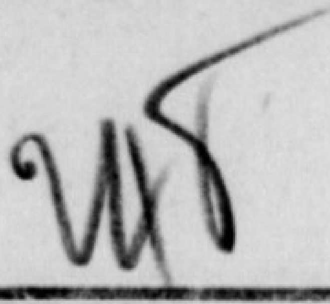
السنة الاولى عدد ٢٥



ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 25

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER



Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥ »
عن نصف سنة » »	٣٠ »
في سائر الاقطار » »	٥٠ »

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر -- يوم الثلاثاء ١٣ ذي الحجة ١٣٥٣ — جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء — الموافق ١٩ مارس ١٩٣٥

حول رحلة وزير الداخلية بعمالة قسنطينة : مطالب حزب سينسبان ، مقابلة الدكتور ابن جلول لسعادة الوزير وتصريحاته له . تصريحات الوزير الهامة للصحافيين .

حول رحلة وزير الـــــــداخلية

بعمالة قسنطينة

اليوم الثالث لرحلة الوزير

يوم الاربعاء ٦ مارس :

اليوم الثالث هو مبدأ المرحلة الاولى لرحلة الوزير داخل البلاد الجزائرية مصحوبا بالوالي العام والجنيرال نوقيس ، والمدير العام للامور الاهلية والتراب الجنوبي ، ورئيس ديوان الوالي العام المدني والعسكري ، وعامل العمالة ؛ ورفقه الوزير من فرانسا ؛ ورئيس الشرطة السرية .

تيزيوزو :

وبعد اجتياز الموكب لعدة قرى مزينة بالاعلام وصل بتيزيوزو على الساعة العاشرة صباحا حيث وقع له احتفال فخم وادت له العساكر التحيات الرسمية تقدم شيخ المدينة محاطا بنواب البلدية الاهالي والفرانسويين بمعية نائب عامل العمالة وتلى امام الوزير خطاب الترحيب ضمنه عواطف القبائل نحو فرانسا والوزير الذى برهن على اهتمامه بهم بقدومه شخصيا از يارتهم قائلا :

« وفي الوقت الذى ارتفعت الاصوات من كل ناحية للطلب والاستغاثة ورغما عن وجود الاسواق لبيع الزيتون والتين فان الامة القبائلية قد التزمت جانب الهدو والاخلاص ! تترقب الاسعافات بثقة واحترام »

فشكره الوزير على احساساته قائلا :

« ان هذا الاحتفاء البديع يبرهن لي على اصابتي فى القدوم لفحص الحالة العامة بنفسى واني ارجو ان تعقبها نتائج حسنة لفائدة المستعمرين والاهالي بشرط احترام السلطة القائمة !

اني اشعر باننا على وفاق تام للقيام بالاعمال النافعة لفرانسا والجزائر ، فلتشكروا على هذا . »

ثم قدم شيخ المدينة الى الوزير الموظفين والاعيان و بعد ذلك تفرغ الوزير لمقابلة السادة :

م بروسى النائب العمالي ، سى صالح احمد رئيس القسم القبائلي بالنيابات المالية ، سى صالح الطيب النائب العمالي ، الدكتور تامزالي ، السيد علاوة تامزالي ، الآغه الشرفه وكوادى من بلدية مكلة ، السيد حسن احمد نائب بلدى ، حسن علي نائب بلدى ، الشريف بن حبيلص قاضى موثق بذراع الميزان ، وم كسانى رئيس الماسونية .

وقد ادلى كل واحد برايه في الحالة العامة واشار بالدواء الصالح وعند الزوال خرج الوزير وقال للصحافيين بصوت المقتنع : اني مسرور جدا .

سطيف :

وبعد الغذاء توجه الركب الوزيرى نحو سطيف تحت وابل من الهتاف على طريق البويره وبرج بوعريريج فوصلها على الثانية مساء ؛ وكانت المدينة تتلألأ بالانوار الكهربائية والاعلام تخفق على الادارات والبناءات واحتشدت الخلائق على ارصفة الطرقات ، وكان في انتظاره كل ما اقلت سطيف من العناصر ؛ ولما وقف تقدم لتحية الوزير مسيو لابان عامل عمالة قسنطينة مصحوبا بنائبه وشيخ مدينة سطيف الذى قدم له الاعيان والنواب وشكره على قدومه لدراسة حوادث سطيف الاخيرة والحالة العامة بالجزائر وحقق له انه لا يوجد بسطيف من يحمل عداء ضد فرانسا وممثليها .

فاجابه الوزير بعبارات الشكر قائلا :

« ان اتيت للجزائر فلاجل تقديمى لكم عربونا على محبة فرانسا لكم واهتمامها بمصالحكم ومشاطرتها لآلامكم !

وانها تترقب منكم الامتثال الى الطاعة والانقياد الى السلطة الانسانية الجمهورية ! »

اليوم الرابع لرحلة الوزير :

ضحى الوزير النصف الاول من النهار في المقابلات بسطيف والاشخاص الذين وقع ادخالهم لمكتبه هم م ليفي النائب المالي ؛ م فورق شيخ مدينة بجاية ؛ م سديرة رئيس قدماء المحاربين ، السيد فرحات عباس النائب العمالي ؛ م فيوريني وماكسيما من النقابة التجارية ، مسيو دوسيكس النائب المالي وفد برج بوعريريج تحت رئاسة السيد اخروف علي النائب العمالي ، والدكتور سماتي م سبى رئيس جمعية حقوق الرجل ، الدكتور فج ، والدكتور زرماني ، م فيلدو شيخ مدينة البرج وخلة وُد ؛ م كروشي شيخ مدينة سانت ارنو ، م فاج شيخ مدينة عين الروا ، م ماتيي شيخ مدينة كولبير ، مدام بوتيني رئيسة جمعية « ربة المنزل الاهلية » مسيو موكا مسعود رئيس جمعية الاهالى المتجنسين ! السيد جاب الله الاخضر مع جماعة من النواب البلديين ، م جيوفونو نقيب المحامين ، السيد يحي الشريف رئيس جماعة ، والصحافيون المحليون .

اما الخطب والعرائض التى تليت من طرف هؤلاء الاشخاص فانها متعددة ومتناقضة احيانا حسب الوائم ومشاربهم ونذكر على سبيل المثال بما صرح به كل من نقيب المحامين مسيو جيوفوني وفرحات عباس النائب العمالي :

فالنقيب يرى من الاليق الغاء الجندية الاجبارية على الاهالي لانها فى نظرهم ظلم وعدوان حيث انها لا تنال الا مقدار العشر منهم فقط مع بقاء حق التعويض فى بعض الجهات ، فالنتيجة ضئيلة غير مفيدة ويرى ابدالها بالتطوع في الجندية التى سيطلبها كثير من الاهالي خصوصا في هذا الوقت بسبب الازمة والبطالة ، وقد اتت بثمراتها الحسنة ايام الحرب اذ كان الجنود المتطوعون في طليعة الزاحفين الذين ثبتوا كالرواسى امام ذلك العدو الجبار .

والنقطة الثانية الجديرة بالعناية فى نظره هي حل مشكلة النخبة الاهلية بادماج شيء منها ضمن العائلة الفرانسية بدون شرط ولا استثناء !

واخيرا فادحة الربا التى اكلت الحرث والنسل بتعطيل اجراء العقل والبيوعات الشرعية وجعل قانون صارم ضد الربا في القريب العاجل

اما السيد فرحات عباس فقد صرح للصحافيين عند خروجه من مكتب الوزير بهذه العبارات :

« شرحت للوزير ما قلته واقوله دائما في العلانية . لم اعرض عليه برنامجا لان زميلي ابن جلول قد تكلف به وسيقدمه للوزير غدا بقسنطينة باسم وحدة النواب المسلمين .

وقد ذكرت لمسيو رينيى بسطة تاريخية لحالة المسلمين الجزائريين لابرهن له على انه لم يبق الآن الا طريق الاندماج وذوبان العنصر الاهلي في المجتمع الفرانسى !

وقد اعترض الوزير بمسألة الحالة الشخصية فاجبته بانه اذا امكن ادماجنا مع بقائها فاننا سنعترف بجميل فرانسا علينا وان لم يمكن ذلك فالمتنورون يقبلون الاندماج الجبرى في الوطنية الفرانسية مع فقدان الاحوال الشخصية ! ! ! »

وعند الزوال توجه الوزير الى تمثال شهداء الحرب اين وضع باقة زهور ، ثم منه الى ثكنة ليسباردا حيث استعرض عساكر التيرايور والمدفعية ، وتلى على الضباط الخطاب التالى :

اني اشكر حسن هيئة فرقكم واحمل لكم ثقة الحكومة التى تقدر جهودكم في الاوقات العصيبة التى تجتازها وانها تعترف لكم بكل ما قدمتم فى سبيل مصلحة الجزائر وترجوكم الاستمرار على هذه الخطة الحميدة .

فتقربوا من الرؤساء المدنيين حتى يمكن لجميعكم — بعد الحوادث الاسيفة التى كانت هذه المدينة ميدانا لها — ان تعملوا مشتركين لارجاع الهدو والنظام فى دائرة الانسانية »

قسنطينة :

كان الذهاب من سطيف الى قسنطينة على الساعة الثانية بعد الزوال على طريق وادى العثمانية وعين المرسى ، وكان كلما اجتاز الركب على قرية الا ويجد صفوفا من الجنود متراصة على ارصفة الممر تؤدى له التحيات العسكرية والخلائق من ورائها تهتف باسم الوزير وبحياة فرانسا .

ولما وصل بباب قسنطينة وقف امام نزل الطرانزاتلنتيك حيث وجد في انتظاره مسيو مورينو محاطا بكل من م ديرون رئيس النيابة العمالية و م فالي نائب رئيس المجلس الاعلى وم ميرسبي النائب المالي وم ليفر الخليفة الاول لشيخ مدينة قسنطينة وقوبلي شيخ مدينة ميله ، وما انتهت ساعة تبادل التحيات وتقديم الذوات حتى توجه الركب نحو قصر البلدية بين افواج الخلائق الهاتفين والاعلام ترفرف بين ايديهم . وقد اجتمع في بهو القصر اعضاء البلدية والنواب والاعيان والسلطات ، فتقدم نحو الوزير عند وصوله صبي مسيحي وصبيتان واحدة اهلية واخرى اسرائيلية يحملون له الازهار فظهرت على محياه علائم التاثر من المنظر الثلاثي المشخص لاتحاد القلوب بهذه المدينة المتحركة !

ثم تلى مسيو مورينو خطابا في الترحيب بالوزير وشكره على القيام بهذه الرحلة لدراسة الحالة العامة بعين المكان . ثم تكلم عن ماضى قسنطينة الهادىء المجيد الذى لم يتعكر صفوه الا بعد حوادث ٥ اوت المأسوف عليها والتى بقيت مرتسمة في الاذهان لا بقصد اخذ الثار ولكن احتياطا لعدم تجديدها قائلا :

« اننا نطلب من الحكومة اتخاذ الاجراءات المتمتينة بسرعة لجعل امكان وقوع حوادث اخرى من ذلك النوع في حيز المستحيل او لقمعها بمنتهى الشدة والسرعة ! ! !

اما نحن فقد ادينا واجبنا الذى هو العمل على التقارب بين القلوب والاجناس وايجاد المشاركة النزيهة بينها !

اننا نريد قبل كل شيء في هذه الصخرة القديمة ايجاد الاتفاق والاتحاد اللذين كانا سابقا وسنعمل لذلك بجميع جهودنا مع اعانة الادارة العليا والحكومة . ولا يزحزحنا شيء عن هدفنا الذى هو الاتحاد والسلام الاجتماعى ! »

فاجابه م رينيي كعادته بخطاب ارتجالي جاء فيه :

(اسمحوا لي ان اشكركم على حسن اقتبالكم لي انكم تذكرون مغزى رحلتى التى اعدها كواجب محتم . لما كنت مضطلعا بمسؤولية المسائل الجزائرية وجب علي معرفتها واني استشعر باصابتى وقد تأتى لي ادراك قيمة ومبلغ العمل الفرانساوى بالجزائر وليس في علمي ما يضاهيه او يجبر المتنعمين به على المحبة والاعتراف بالجميل والتنشيط ، ولم يمكن لنا القيام به الا تحت ظل الوفاق والعافية وهذا ما يبعث في الامل والرجاء بان المستعجلين — وان كان لهم الحق فيما يطلبون — سيتذرعون بالصبر امام عظمة النتيجة الحاصلة والجهود المبذولة

واني اكرر فاقول بان العمل لا يمكن ان يعود بفائدة الا اذا كان مقرونا باحترام السلطة فقوة السلطة الفرانسية يجب ان تكون عقيدة فى بلاد جديدة مثل الجزائر ؛ ويجب زيادة على ذلك ان لا تبعث على التخوف لانها انسانية فتثبيتها يتعين قبل استئناف السير الى الامام ! !

ورغما عن صعوباتها وآلامها الحالية فان فرانسا ارادت ان تبرهن لا كبر بناتها على اهتمامها بمصالحها وابناء هذه سيعترفون قبل كل احد بهذا الجميل ؛ وقد شاهدت ذلك محسوسا في اتحاد نابتتها التى قدمت لي باقة الازهار)

وبهذا الجواب تم اليوم الثالث من رحلة الوزير وقد صرح مسيو رينيى للصحافيين بما ياتي .

(قد سمعتم جوابى لمسيو مورينو وليس لدي

ديني اعتنقته جمعية العلماء ! والعلماء عندنا فرانسيون قلبا وقالبا . وفي اثناء الانتخابات لنا اتباع من طرف العلماء وارباب الزوايا

— وقد ساد على المقابلتين جو الهدو والصفا وقال لنا الوزير : « ان تصريحاتكم صادقة اني مسرور بتسجيلها وساطلب ازالة التعديات التى اصابتكم وارجاع النظام الى نصابه ! »

وفي اعتقادى انه لم يبق شك للوزير في حسن مقصدنا وان تهمة الضدية لفرانسا لم ترج عليه وانه سيبذل جهوده في سبيل ارضائنا !

تصريح النواب العماليين المسلمين :

ان النواب العماليين المسلمين لعمالة قسنطينة يتشرفون بتقديم تهانيهم الى سعادة وزير الداخلية الرئيس الاعلى للجزائر الفرانسية وبشكره على هذه الرحلة الدراسية الذى هو بصدد القيام بها ويعتبرون وجوده هنا دليلا على اهتمام الحكومة الفرانسية نحو ابنائها الاهالي ويحققون له انهم ومنو بيهم متعلقون باذيال ام الوطن وان الجزائر ارض فرانسية محضة ومع احترامهم دائما لسلطة فرانسا بهذه البلاد فانهم يحققون ان انعالهم وكتائبهم واقوالهم مستمدة من الاحتراز الذى لهم في عدم مس كرامتها .

وهم يحتجون بعنف ضد الدعاية الكاذبة التى تصور الجماعات الاسلامية ونوابها في صورة الثائرين ضد الادارة وهم يلتجئون في هذا الصدد الى الذوات الفرانساوية الكبرى الذين دفعوا هذه الاراجيف التى لم يسلم منها حتى جنود افريقيا .

وبفضل استشعارهم للواجب نحو منو بيهم ونحو فرانسا التى يعترفون لها بمجهوداتها الكبرى بهذه البلاد لفائدة الاهالي منذ قرن فانهم يتقدمون دائما لمشاركتهم الفعلية في العمل العظيم الذى ينوى القيام به في هذه البلاد الجزائرية !

وفي دائرة القانون الفرانساوى يتشرفون بتقديم مطالبهم التى يقصد من ورائها تحسين مصير اخوانهم والتعاون على تكوين فرانسا الكبرى .

اقتبال متصرفي الاحواز الممتزجة :

وقعت مقابلة الوزير لمتصرفي الاحواز الممتزجة الذين يعيشون داخل ابراجهم في قلب « المشكلة الاهلية » وقد شكرهم الوزير على جهودهم ونشطهم على التمادى في سبيل صون كرامة فرانسا والاحتفاظ بسمعتها . وعند خروجهم اجتمعوا بالصحافيين وصرحوا لهم بان رعاياهم رغما عن محبتهم في ابن جلول فانهم يفضلونهم عليه . فسألهم احد الصحافيين

حيث انكم تحكمون بعدل توصلتم به الى امتلاك قلوب الرعية فمن تخشون ؟ وما هو الخطر الذى يهددكم ؟

فاجابوا كلهم كرجل واحد « المتنورون الجلوليون — العباسيون — السعدانيون — الاخضريون ، اولئك هم الخطر » :

فقال لهم ذلك الصحافي .

— لقد صرح فرحات عباس بسطيف للوزير بان جماعة النواب مستعدة للاندماج في الجنسية الفرنساوية والانسلاخ عن قانون الاحوال الشخصية الاسلامية فما ظنكم ؟ .

فاجابوه : « أحقيقة ما تقول ؟ أيجرأون على فعل هذا ؟

— هذا التصريح الهام ستقع اعادته ولا شك من طرف ابن جلول في قسنطينة .

— إذا فليفعلوا فنحن راضون ولا كلام لنا بعد هذا !

وبعد ذلك اقتبل الوزير وفدا من اليهود متركبا من ميتر سلطان المحمي واسولين وللوش النائب العمالي ولالوم النائب البلدى ثم بعدهم النواب البلديين المسلمين يتقدمهم السيد صالح امزيان ثم متخرجي الجامعات تحت رئاسة الدكتور ابن الموفق . ثم وداديه رؤساء الاهالي على العمالة تتركب من السادة ، ابن شنوف ، اورابح ، شوبان ، ابن شنوف الهاشمي باش أغوات والسادة بطوش وابن بوزيد ابراهيم قياد .

واخيرا وقعت مقابلة اعضاء جماعة بني ميزاب التي حيت الوزير بقدومه وشكرته على اهتمامه بمصالح المسلمين وابدت له اسفها على عدم تمكنه من زيارة وادي ميزاب ثم قدمت له ، عريضة تحتوي على بعض اهم مطالبها .

وعلى دقات الزوال انتهت المقابلات وتناول الوزير الغذاء بدار العمالة .

سكيكدة

كان الذهاب الى سكيكدة على الساعة الثانية بعد الزوال بين صفوف العساكر المتراصة بين دار العمالة وشارع قسنطينة وفي الطريق منعطفات تنساب بين الغابات والمزارع تشبه في بعض الاحيان جهات فرانسا ؛ وكانت السيارات تنهب الارض نهبا تجتاز قرى لا تقف فيها .

وفي الحروش وقعت ملاقات الموكب بهتاف لحياة فرانسا فالاهالي يصفقون والنساء يولولن والاروبيون يرفعون قبعاتهم وينحنون امام السيارات وهذا الاقتبال لم يكونوا قد تعودوه اثناء الطريق الا في هذه القرية التي بقي ذكرها مرسما في الاذهان .

وعلى الساعة الرابعة وربع وصل الموكب بباب سكيكدة حيث وجد في انتظاره ارباب الحيثيات يتقدمهم شيخ المدينة م. كيتولي السيناتور بمجلس الشيوخ محاطا بخليفة عامل العمالة وم. م. موريل بيل وابن جلول النواب الماليون ولما ادت العساكر التحيات العسكرية وانحنى الوزير امام لواء الفرقة توجه الموكب نحو قصر البلدية البديع الصنع الجميل الهندام المبني على شكل المسجد تعلوه منارة .

فنزل الوزير من سيارته وارتقى الدرج بين صفوف رجال المطافي . وفي البهو الكبير وجد الهيئات الرسمية في انتظاره فسلموا عليه كالعادة فشكرهم ورجا منهم ان يتحدوا ويتعاونوا على ما فيه الصالح العام .

ومن البلدية توجه الركب نحو تذكار موتى الحرب فوضع الوزير على قاعدته اكليلا جميلا من الازهار وانحنى خاشعا برهة زمانية فادت له كوكبة من العساكر التحيات العسكرية ورجع الركب على رجليه الى قصر البلدية حيث ابتدأ الوزير في اقتبال الوفود والاشخاص .

المقابلات :

حظى بمقابلة الوزير وفد الحجرة التجارية ووفد الحجرة الفلاحية ، واتحاد غارسي الكرم والنواب البلديون الاهالي وجمعية سواقط الحرب الاهلية ، ونقابة صيادي السمك ، ومتصرفو الاحواز ووفد من المتنورين الاهالي والدكتور ابن جلول والسيد طاهرات مدير مجلة « صوت الصفاء »

التصريح الوزيري

وعلى الساعة السادسة ونصف بعد الانتهاء من المقابلات التقى الوزير بالصحافيين وادلى لهم بالتصريح الآتي :

« ان النواب المسلمين قد حققوا لي اخلاصهم التام وتقديرهم العمل العظيم الذى قامت به فرانسا في الجزائر وانهم لا يريدون عن ام الوطن بديلا ويعدون انفسهم سعداء اذا ما قبلت الادارة مشاركتهم واعتبرتهم كابنائها تماما . وقد صرح لي بذلك الدكتور ابن جلول مرارا عديدة وبكل قواه ولما اخبرتهم بلزوم تقوية السلطة بهذه البلاد وتعزيز نفوذها لم يلاحظوا لي شيئا بل وافقوني تمام الموافقة .

وزدت لهم — ولاحظتهم قد صرحوا لكم بذلك — انه لا يمكن انجاز اي مطلب معقول الا بعد استقرار الهدو ، وتحققي بانهم قد استعملوا نفوذهم في هذا الصدد فوعدوني بذلك بكل يمين محرجة .

فيتبين من هذا ارادتهم في التعاون باخلاص مع الادارة والعمل على دفع رجوع مثل حوادث قسنطينة وسطيف ، فان عادت مثل تلك الحوادث فاني عازم على اظهار ان القوة الفرنسوية شديدة وان عقابها اليم ،

واني ارجو ان يكون ندائي قد وقع الاصغاء اليه كما يجب ؛ اني اتيت للجزائر بقصد التهدئة وقد قبلت الاجتماع بالدكتور ابن جلول وفرحت بتسجيل تصريحاته وايمانه اني اقتبلته بلطف وسياسة بنفس الكيفية التى قابلت واقابل كل من يود اعانتي في العمل الذى قصدت القيام به ، وفي هذا المعنى اريد ان اخبركم باني قابلت وفدا يمثل السكان الاسرائليين فادلى بتصريحات شريفة وحقق لي رغبة اليهود في العيش تحت جو الاخوة الصافية .

وقد طلب مني م . للوش الذى كان معهم اصدار قانون في منع الربى الذى يتهمون باستعماله ابناء جنسه . فاشرت عليهم بملازمة السكون والكف عن التحريشات التى صدرت منهم في بعض الاحيان فوعدني بذلك .

وفي سكيكدة فرحت بالاقتبال البهيج الذى حضره لي زميلي م كيتولي وقابلت عدة وفود وشخصيات لم يفاوضوني في شيء خارج عن المعتاد الذى تعودته اينما حللت . »

وبالانتهاء من هذا التصريح انتهى اليوم الخامس الرسمي للرحلة الوزيرية بالبلاد الجزائرية .

غلة التمر بالمؤتمر الامبراطوري

تلى مسيو ماتيو تقريرا بديعا يخص غلة التمر بالجزائر اخبر فيه بان صادرات نوع « دقلة النور » الذى كان سنة ١٩٠١ عبارة عن ٢٠٠٠٠ قنطار قد لغ في عام ١٩٢٤ ما وزنه ١٤٦٠٠٠ ثم تدهور سنة ١٩٣٣ الى ١٠٣٠٠٠ قنطار فقط .

وقد وافقت اللجنة المشكلة لاستماعه على الاقتراحات الآتية :

١ — ان يستمر على غرس نخيل « دقلة النور » باعتناء في الجزائر وان تستعمل جميع الوسائل النافعة لحماية وتنشيط هذا الغرس .

٢ — ان يرفع معلوم القمرق المترتب على التمر المزاحم له كتمر العراق بمقدار خمسين فرنك للقنطار .

٣ ان تعتبر التمر في البواكير والفواكه من طرف ادارة الضرائب .

٤ — تخفيف ضريبة الدخلول للبلديات حتى يتمكن لجميع السكان تناول التمر باسعار زهيدة للاكل الضرورى وعدم اعتبارها من الكماليات .

الجمعية الاصلاحية بوهران

سيدى مدير جريدة « الامة » الغراء سلام واحترام .

نشرتم في عددكم ٢١ الصادر في ١٥ ذي القعدة مقالا قيما حول جمعيتنا « الاصلاحية » دفاعا عنها ولكنكم علقتم عليه تعليقا يخالف الواقع اذ قلتم انا فتحنا مدرسة عربية بلا رخصة الخ » والواقع اننا لم نفتح مدرسة مطلقا بل نظمنا محاضرات ودروسا للاعضاء ولأبناء الاعضاء فقط في مركز الجمعية .

وهذا هو ما ينص عليه قانون ١٩٠١ قانون الجمعيات وبمقتضى هذا القانون اسست كثير من الجمعيات الاروبية واتخذت من مراكزها ونواديها اماكن للتربية والقاء المحاضرات والدروس . وهكذا جمعيات اسلامية كثيرة مثل جمعية تربية البنين والبنات في تبسة (القائمة في هذا اليوم) وجمعيات اخرى في بلدان مختلفة .

الحاج الطيب سرية

الرئيس الثاني للجمعية « الاصلاحية »

[الامة] — انما كتبنا ذلك التعليق استقاء من قول حضرة الكاتب : ويعاونه الاستاذ الجيلالي كبولو فيعلم احدى الطبقتين ، حيث يوهم انها مدرسة فقصدنا تنبيه الجمعية المحترمة وارشادها الى ما هو الواجب قانونا .

وحيث كان ماذهبنا اليه مخالفا للواقع وحيث ان الجمعية سلكت في غايتها عين ما ينص عليه قانونها الاساسي طبقا لقانون الجمعيات الصادر في اجويلية ١٩٠١ الذى ينص في خاتمته بقوله : « فاذا تم الاعلان في الجريدة الرسمية اصبحت الجمعية تملك ذاتيتها القانونية اي اصبح لها الحق بدون ان تستصدر رخصة جديدة في القيام بالدعاوي القانونية وفي الامتلاك على طريق الشراء وطريق الهبة وفي الادارة وفي طلب اعانات الخ وفي القيام بكل ما هو لازم للجمعية قصد اتمام برنامجها وتحقيق غايتها المسطرة في قانونها الاساسي »

حيث كان الامر كذلك فانا نعد اي تداخل في هذا الشأن وكل ما صدر من المضايقات تحديا للعلم وللغة العربية والدين ورجاؤنا من نبل وسمو مدارك الولاة المحترمين ان يترفعوا عن هذا الاسفاف ويكونوا عونا لتمتين قواعد الحضارة والتمدين التي هي شعار فرانسا الفخيمة .

صوت القبر

يا من لهم في القبور اموات !

ان رؤية القبر زيادة في الشعور بقيمة الحياة فيجب ان يكون معنى القبر من معاني السلام العقلي في هذه الدنيا

القبر فم ينادى : اسرعوا اسرعوا ، فهي مدة لو صرفت كلها في الخير ما وفت به ، فكيف يضيع منها ضائع في الشر او الاثم ! لو ولد الانسان ومشى وايفع وشب واكتهل وهرم في يوم واحد ؛ فما عساه كان يضيع من هذا اليوم الواحد ؟ ان اطول الاعمار لا يراه صاحبه في ساعة موته الا اقصر من يوم

ينادى القبر : اصلحوا عيوبكم ؛ فانها ان جاءت الى هنا كما هى بقيت كما هي الى الابد

هنا قبر ؛ وهناك قبر ، وهنالك القبر ايضا فليس ينظر في هذا عاقل الا كان نظره كأنه حكم محكمة على هذه الحياة كيف تنبغى وكيف تكون ...

في القبر معنى الغاء الزمان ، فمن يفهم هذا استطاع ان ينتصر على ايامه ، وان يسقط منها اوقات الشر والاثم ، وان يميت في نفسه خواطر السوء ؛

فمن معاني القبر ينشأ للارادة عقلها القوى الثابت وبكل الايام المكروهة لاتجد لها مكانا في زمن هذا العقل كما لا يجد الليل محلا في ساعات الشمس

ثلاثة ارواح لا تصلح روح الانسان في الارض الا بها :

روح الطبيعة في جمالها ، وروح المعبد في طهارته ، وروح القبر في موعظته .

« الرافعي »

تنبيه لابد منه

نحن في تتبعنا للرحلة الوزيرية ننقل ما ننشره مترجما حرفيا عن الجرائد الفرنسية لابريس لاديبش ايكو دالجي ، وربما يقف بعض السادات الخطباء او الحاضرين على شيء من ذلك يغاير الواقع نوعا ما كتقديم وتاخير ، او تعميم وتخصيص ، او اجمال وتفصيل ، او حذف وابدال فالعهدة في ذلك على محرري الصحف الفرنسية ومندوبيها لا علينا وما على من يقف على شيء من ذلك إلا ان يوجه الينا ما يراه تصحيحا للخبر او تنقيحا للعبارة فننشره بامضائه استدراكا للحقيقة ؛ واستكمالا للنقص والكمال لله وحده .

وبعد فان من قبيل ما أشرنا اليه في هذا التنبيه ما نقلناه في عددنا الماضي مترجما عن الصحافة الفرنسية في شان تصريحات الشيخ باديس والشيخ العقبى امام مندوبى الصحف الفرنسية بنادى الترقي ، جاء فيه ما مؤداه : « ان المسلمين لا يطلبون الا الاندماج في العائلة الفرنسية الكبرى » وقد نقلناه كما وجدناه اداء لامانة النقل ، لاننا لم نحضر في ذلك الاجتماع فننقل ما نسمعه بالحرف خلافا لما اشاعه بعض المتهوسين ، وحيث استغربنا ان يصدر مثل ذلك التصريح من علماء اجلاء يمثلون الاصلاح الدينى العلمي بالقطر الجزائرى حققنا الامر فوجدنا ان فضيلتى الشيخين لم يصدر منهما ذلك وهو مكذوب عليهما وانما صرحا بما مؤداه : نحن مستعدون للتعاون مع فرانسا على الخير والصلاح العام والسلام .

واما رأينا فيما جرى ويجري فنحن نحتفظ به هذه الساعة ، ولا يمكننا ان نبدي شيئا صحيحا حتى يتبين الصريح من المحيض ، ولكل نبأ مستقر فسوف تعلمون ولتعلمن نبأه بعد حين .

عيد سعيد

بمناسبة هذا السعيد والموسم الجديد وفي هذا الربيع الباسم تقدم « الامة » الى الامة الاسلامية في المشارق والمغارب ولاسيما قراءها الافاضل من زهور التهانى ما يغمرها بهجة وانسا وسرورا اعاده الله عليها وعلى الاسلام بيلهنية العيش والسعادة والهناء .

ما ازيده لكم ، ان خواطري الاولى تزيد رسوخا وتحقيقا ذلك اني اصبت فى القيام بهذه الزيارة . وكل من اجتمعت به الحّ علي فى تقوية السلطة الفرانسية وكلهم اكدوا لي اخلاص عواطفهم الودية نحو فرانسا)

فسأله احدهم : يا جناب الوزير هل لكم فكرة قارة الآن ؟

— لي عدة افكار ولكن لا اعرفكم بها غير انه يمكن لي ان اقول لكم بان الحل الاول يوجد في المسألة الاقتصادية فاذا وجدنا حلا ناجعا للمشكلة الاقتصادية فالحلول الاخرى تسهل .

وهل السلطة التى تتكلمون عنها تطبق على الجميع من الرئيس الى احقر الرعايا ؟

— ان السلطة الفرانسية لها اتجاه واحد وقوتها تمكنها من تناول كل احد .

قلتم يا جناب الوزير : ان الجميع يطلب تقوية السلطة فهل تعنون بهم الفرانسيين والاهالى على السواء ؟

— نعم .

والمتمردون يا جناب الوزير ؟

لا علم لى بالمتمردين اذ لم ارهم ولم اسمع بهم .

ألا تلاحظون ان النواب الفرانسويين غير موافقين على المطالب السياسية الاهلية ؟

لا اجيبكم على هذا السؤال . على اني قد نبهتكم الى وجوب الاشتغال بحل الضائقة الاقتصادية قبل كل شيء والتفكير في حالة المعوزين والفلاحين :

اليوم السابع للرحلة الوزيرية

زيارة تذكار اموات الحرب :

كان الذهاب لزيارة تذكار اموات الحرب بقسنطينة على حدود الساعة العاشرة صباحا . وهو مقام بمرتفع سيدى مسيد يشرف على وادى الرمال ويشاهد من كل ناحية عند القدوم الى قسنطينة . وله شكل قوس النصر عند الرومانيين . ولما وصل الوزير الى قاعدته طار منه سرب من الحمام وصدحت الموسيقي بالرسلياز فوضع اكليلا من الازهار عليه وخشع برهة ثم توجه نحو قدماء المحاربين الفرانسيين والمسلمين وصافحهم ثم سلم على مبعوثي اتحاد نساء فرانسا تحت رئاسة مدام فراندو . وكانت الطائرات تدمدم فى الجو مما زاد في جلالة الموقف . وبعد ذلك طفق الوزير يتأمل في بديع صنع الله من ذلك المكان . ثم وقع الرجوع الى دار العمالة على طريق سيدى راشد .

المقابلات :

وقع اقتبال الهيئات الرسمية في البهو الكبير نخص بالذكر منها جماعة النواب الماليين وهم : م ديسكس م لاني م مرسيي م قيت م فور ، ابن جلول تحت رئاسة م بونفو الذى صرح للوزير بان علة الجزائر متسببة عن التعصب الدينى من البعض ومطامع البعض الآخر وازمة في السلطة قائلا :

« قالوا وكتبوا في كل مكان تقريبا بان الازمة العالمية التى يتألم منها فى الجزائر الفرانسيون والاهالي على السواء هي السبب الوحيد في تحرج الحالة الراهنة ، وهذا مخالف للحقيقة والدليل هو ان الجزائر عرفت فى اقل من نصف قرن سني القحط والمسغبة ولم تنتج منها عواقب كالتى نشاهد الآن .

لسنا بصدد التهويل ؛ ولكن من الحذور عدم التنبيه الى بعض العلاقات والنقط الدالة على انه قد حدث في البلاد شيء جديد وانه يوجد سبب آخر لتحرج الحالة زيادة عن الضائقة الاقتصادية التى اقتصرت على جعل الحالة اكثر خطورة فطمع البعض والتعصب الدينى للبعض الآخر خلقا حالة فكرية تهدد بخطر مستمر ان لم يقع تلافي الامر .

ان الاهلي البدوى الفلاح لا يفهم شيئا من السياسة اذا لم تؤثر فيه الدعايات الفاسدة ؛ فهو لا يهتم بها ولا يطلب شيئا فوق ارضاء حاجياته المادية ؛ وهو لا يمنع من ان يكون جهله وبساطته مرتعين لبث المبادى المهيجة من طرف المهيجين المعروفين غالبهم الذين يتلقون التعليمات والزاد من الخارج ! !

ثم اقتبل الوزير اعضاء النيابة العمالية تحت رئاسة مسيو ديرون الذى وضع رجاءه في التصريحات المتعلقة بتاييد واحترام السلطة التى فاه بها الوزير .

واتى بعدهم خلفاء العامل واعضاء المجلس البلدى يتقدمهم مسيو موريزو الذى سطر العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادى الذى قامت به البلدية .

ثم جاء دور مكتب ادارة العمالة والمجلس المدنى ونيابة الحق العام والمحاكم الاسلامية والمجلس التجارى والحجرة التجارية والحجرة الفلاحية واركان حرب التكنة يتقدمهم الجنيرال روشار وقد قال لهم الوزير جوابا عن تحيتهم ان الحكومة ستدافع ان اقتضى الحال عن العساكر ضد التهم الموجهة عليهم .

ثم اقتبل مسيو ربني مدير الادارات المختلفة والادارات المباشرة ومدير ومراقب ادارة القمرق واعضاء التعليم الثانوى ورؤساء الديانات وغيرهم من الهيئات يطول احصاؤهم .

وقد انعقد بعد الظهر اجتماع خصوصي للنيابة العمالية لغرض تحضير تصريح للوزير وقعت مناقشته طويلا وبصفة ودية . وقد اعلم النواب الاهالي بانه يستحيل عليهم الموافقة على الجمل المتعلقة بالمسألة السياسية ومشروع افيوليت اما الباقي فانهم يقبلونه كزملائهم الفرانسيين .

ويحتوى هذا التصريح على تحية الوزير وشكره على جهوده وتصريحه بوجوب تدعيم السلطة ووضع الثقة فيه للنظر فى الوسائل الكفيلة بتسكين الحالة ! ومعالجة الازمة الفلاحية وانهم يستبشعون قيام احد الولاة سابقا وهو مسيو فيوليت ! باعمال من شانها اضمحلال سلطة فرانسا بالجزائر !

ثم قدم مسيو فالي للوزير شيوخ المدن القريبة من قسنطينة وخلفاءهم واتى ببيان تاريخى عن الاستعمار في الجزائر قبل واثناء وبعد الحرب وذكر الجهود العظيمة المبذولة من طرف المستعمرين لتحسين حالة الاهالى ! واستغلال موات الاراضى وكيف جاءت هذه الضائقة الاقتصادية فاهلكت الحرث والنسل وتسببت في وجود حركة استغلها المشوشون طالبا فى النهاية جعل الوسائل الزجرية رهن اشارة الوالى العام ليستعملها عند الاحتياج ضد المنتقدين !

ثم وقعت مقابلة جمعية فرانسية اهلية للدفاع عن حقوق الفلاحين والمزارعين تحت رئاسة كل من مسيو نور والسيد قاضى عبد القادر فتلى الرئيس عريضة طويلة عن الحالة الفلاحية بعمالة قسنطينة ختمها بقوله :

« ان كانت في الحقيقة حوادث قسنطينة لم تنشأ عن الضائقة العامة فان الجزائر الفلاحية قد تضررت كثيرا بمفعول هبوط الاسعار وعدم وجود ابواب الصادرات والاستهلاك »

ثم حظي بمقابلة الوزير وفد يتركب من السادة : سيسبان او رابح ؛ ابن علي الشريف ، السماتي غراب ، نواب ماليين ، والسادة بومعيزة ، بو مالى ابن خروف ، بو الخزوة ، نواب عماليين ، وقدموا للوزير عريضة طويلة تحتوى على برنامج المطالب الاسلامية في نظر هؤلاء السادة الذين لا يقاسمون فكرة ابن جلول ولا يوافقونه على سياسته وهذه المطالب تدور حول تاييد سلطة الوالى العام وتثبيته في وظيفته لمدة طويلة ! واعانة الفلاحين والغاء ضريبة النخيل التى لا تثمر وتخفيف وطأة قانون الغابات ومحاربة البطالة وانشاء المساكن الاهلية واصلاح الحالة العامة والتعليم والمساواة فى الخدمة العسكرية والمرتبات فى الوظائف والغاء القوانين الاستثنائية المتعلقة بالزجر والمسائل السياسية للنخبة المتنورة .

فاجابهم مسيو رينيى بقوله :

« انتم تعلمون ان البرلمان لا يحتوى الا على الوطنيين الفرانسيين فما على النخبة الا قبول القانون الفرانساوى بتمامه لتحصل على الترضيات الكافية »

ثم وقعت مقابلة شيخ العرب بوعزيز بن قانه الذى ابدى للوزير تاسفه على عدم امكان اقتبال الوزير ببسكره قائلا :

ان سكان الجنوب لا يقدمون مطالب سياسية بل بالعكس يعدون انفسهم سعداء اذا بقي لهم ما كان على ما كان ! وانهم يطلبون شيئا واحدا وهو تقوية سلطة الوالي العام التى لا يتأتى بدونها ادارة الجزائر ! !

فشكره الوزير على عواطفه وابدى له بدوره اسفه على استحالة قدومه لبسكره واعدا ببذل جهوده فى تحسين الحالة الاقتصادية وانعاش السلطة !

ثم وقعت مقابلة مسيو كوطونى شيخ مدينة قالمه ووفد الحجرة التجارية الذى مكس للوزير عريضة شرحت عوارض الازمة العامة

وعند المساء صرح وزير الداخلية لارباب الصحافة بما ياتي :

(اني مستمر على دراستى وهذا الملف الضخم يحتوى على ما جمعته طول النهار ، واني ما زلت محتفظا على نظريتى : انى وجدت هنا الاحترام والاخلاص والطاعة الموجودة في غير هذا المكان كل الناس يقدمون للتعبير عن محبتهم نحو فرانسا وكلهم متفقون على وجوب تعزيز نفوذ السلطة ! !

لقد شاهدتم قسنطينة وهي مدينة جميلة بمناظرها وتحسينات شيخ المدينة جديرة بكل تقدير انكم رأيتم جهوده في صالح الاهالي .

واني ساقبل غدا الدكتور ابن جلول لاني مستعد لقبول كل الناس !

وعلى الساعة الثامنة مساء اقيمت مادبة عشاء رسمية للوزير بدار العمالة حضرها الوالي العام والهيئات العالية . ولم يقع اثناءها القاء الخطب .

اليوم الخامس للرحلة الوزيرية

اقتبال الدكتور ابن جلول :

ان الحادث الاكبر لهذا اليوم هو اقتبال الوزير للدكتور ابن جلول مرات متوالية على راس وفد مرة وسرا مرتين .

فالدكتور ابن جلول متهم من طرف الصحافة الفرانسية بكونه مهيجا وآنتي فرانسى وقد احتج على هذا البهتان بكل قواه وله الحق في ذلك ، وهو يصرح برغبته فى المشاركة مع الادارة ولكن يظهر ان هذه الادارة لا تريد اقترابه منها وهو يصيح بان مطالب جمعيته ليست لها علاقة مع المبادى الوطنية القومية التى ينسبونها له ، وتنحصر تصريحاته فى النقط الآتية :

١ — نحن فرانسيون ولا نريد جنسية اخرى غيرها !

٢ — نحن نقدر العمل العظيم الذى قامت به فرانسا في الجزائر والذى رجعت فائدته الكبرى على اخواننا المسلمين !

٣ — لا نود غير المشاركة الخالصة مع الادارة الجزائرية !

٤ — نستنكر حوادث قسنطينة وسطيف الدامية ونضمن للوزير عدم رجوعها في المستقبل !

٥ — وان تعين للادارة بعد هذا بان عملنا السياسى مما يزيد في تعكر الحالة واستمرار سوء التفاهم فاننا مستعدون للتخلي عن مأمورياتنا النيابية من غير اعطاء صبغة الاحتجاج لهذا الاستعفاء بل نستمر على تقديم معونتنا ووجاهتنا لفائدة الادارة !

٦ — نقسم بشرفنا ان لا وجود لاي علاقة قريبة او بعيدة بيننا وبين الصحف التى تشتم فرانسا وممثليها في الجزائر ونستنكر بجميع قوانا هذه الحملات العدائية ضد الوالي العام الذى زال كل سوء تفاهم بيننا وبينه منذ شهر فيفري سنة ١٩٣٤ !

٧ — ليس لنا اتصال مع المهيجين الاجانب كيفما كانت صبغتهم .

٨ — نتبرأ من جريدة (الامة) الفرانسية الصادرة بباريس التى يديرها ويحررها جماعة من الوطنيين المسلمين الجزائريين ونتبرأ من مواقفهم وخطبهم واحاديثهم وكل ما يمت بصلة لهم .

٩ — نحن مستعدون للتوبة والخضوع للعقاب ان تبين للادارة خلاف ما صرحنا به وكذب ما ادعيناه !

* * *

وكان اقتبال الدكتور ابن جلول وجماعته على الساعة العاشرة صباحا وهذا الوفد يتركب من السادة : الدكتور ابن جلول ، العربي بن وزان ، ابن خلاف ؛ الدكتور سعدان ، فرحات عباس ، الدكتور الاخضرى ، ابو الصوف عبد الكريم ؛ قهرية الزين ، بلبلي ؛ صالح امزيان ؛ توام شعبان ؛ ابو يوسف ، الصحراوى .

بدأ الدكتور ابن جلول نيابة عن زملائه بدفع التهم الموجهة ضدهم التى تصورهم في هيئة المتطرفين المعادين لنفوذ فرانسا منبها بان حوادث قسنطينة الاسيفة محلية اسبابها محلية وانه يضمن في عدم تكررها ! لان اصلها لم يكن ناشئا عن فكرة عدائية لفرانسا او لليهود فما هي الا عبارة عن انفجار الغضب الاسلامي ضد المعتدين على حرماته المقدسة

ثم تكلم عن ازمة السلطة قائلا : يجب التعبير عنها بازمة بعض اعوان السلطة ؛ لان هؤلاء الاعوان لما تداخلوا فى المعارك الخاصة والحروب الانتخابية الاهلية بترجيح كفة عن اخرى تسببوا فى التنقيص من هيئة السلطة واجرأوا الناس على عدم احترامها

وختم بقوله : انه هو وزملاءه قد اظهروا فى كل مناسبة رغبتهم فى المشاركة مع الادارة وزملائهم الفرانساويين ! وانهم ما زالوا محافظين على هذه العواطف !

وبعد هذا التمهيد قدم الدكتور ابن جلول مطالب جمعية النواب المسلمين وبرنامجها الاقتصادى والسياسى والاجتماعى المعروف عند الجميع ملاحظا ان المطالب السياسية يلزم ان تقدم على غيرها « لان النيابات هى التى توافق على المداخيل وتوزيع المصاريف الكفيلة بتحسين الحالة الاقتصادية فاذا لم يكن لنا صوت يسمع فى هذه الهيئات فكيف يمكن لنا الاستفادة من هذه الغنائم ؟ »

وختم بقوله : « ان الغاية المقصودة من عملنا هو الاندماج التام ! والسمو بأن النهائي ! ضمن الجنسية الفرانسية ! »

فطلب الوزير من هؤلاء النواب ان يستعملوا نفوذهم المعترف به فى الصالح الفرانساوى وان يضعوا كامل ثقتهم في العدالة الفرانساوية قائلا :

(عند ما اتيقن بانكم تنحون هذا النحو ويرجع الهدو التام في الافكار اطلب تنفيذ المطالب التى تظهر لي صلوحيتها !)

فقال له ابن جلول افتح في وجوهنا ابواب الادارات .

فاشار له الوزير براسه كناية عن الموافقة .

تصريحات الدكتور ابن جلول للصحافيين

لما خرج وفد النواب من مكتب الوزير دخل عنده الدكتور ابن جلول منفردا وتفاوضا مع بعضهما برهة زمانية . وعند خروجه صرح لمبعوثي الصحف الفرانساوية والجزائرية بما يلي :

« صرحت للوزير اصالة عن نفسى ونيابة عن زملائى باننا مستعدون للتخلي عن مأمورياتنا النيابية واعتزال الحياة السياسية ! من غير ان نعطى لهذا الموقف صبغة الاحتجاج في صورة ما اذا ظهر للادارة ان تحرج الحالة وتعكر الصفو العام متسببان عن وجودنا ، وهذا لا يمنعنا من تقديم اعانتنا بعد ذلك لخلفائنا وبذل مجهوداتنا فى سبيل ارجاع الهدو في القلوب .

واثناء المقابلة الخصوصية التى اشكر الوزير على قبولها منى قلت له : انني لما كنت انا المقصود شخصيا قبل غيرى من هذه التهم فاني جئت لادافع عن نفسي بالدلائل القاطعة مصرحا له بان اصل سوء التفاهم بينى وبين الادارة يرجع الى سنة ١٩٣٣ وقت سفر الوفد الى باريس ؛ وهذا التوتر في العلائق زال في شهر فيفري ١٩٣٤ اذ قد قابلنا الوالي العام مرارا عديدة وقدمنا له شواهد اخلاصنا وثقتنا واظهرنا له فى كل فرصة استعدادنا للمشاركة النزيهة ولكن منذ انتخابات النيابات العمالية والمالية تبدلت الاحوال واغلقت الابواب من جديد في وجوهنا فازدادت الحالة تحرجا بسبب التعديات المختلفة على رفقتنا .

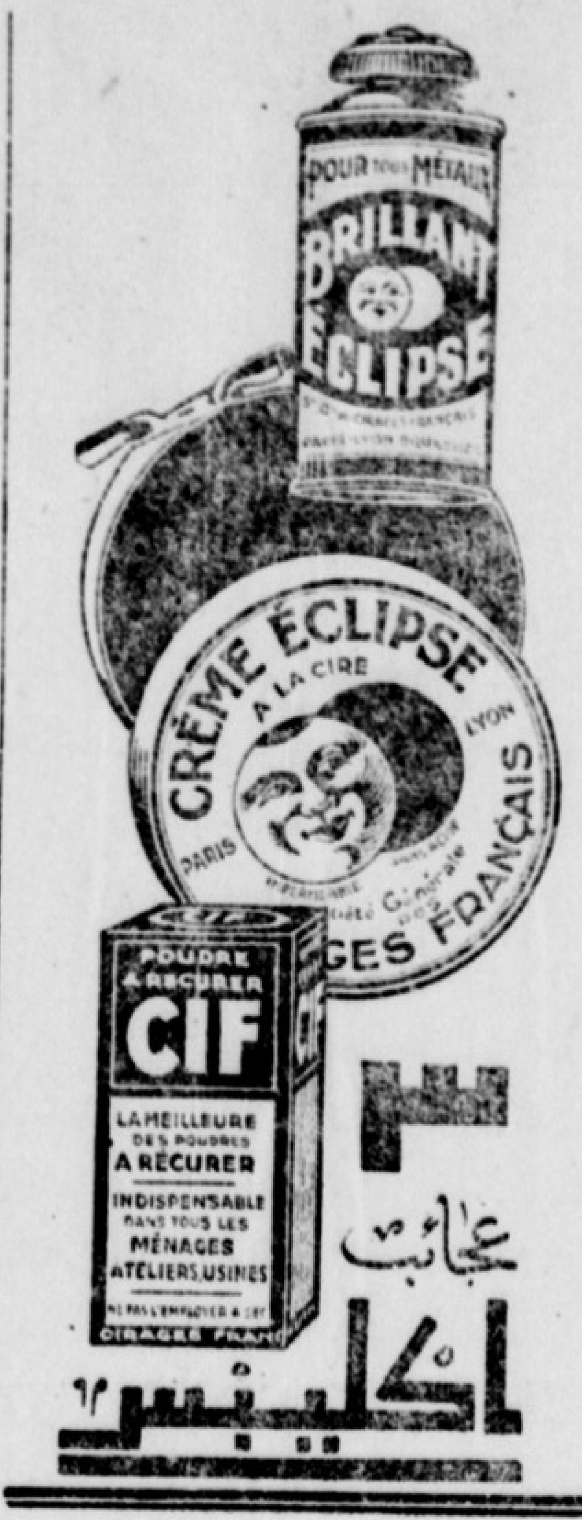
وقد طلبت من سعادة الوزير ان يستعمل نفوذه ازاء الادارة الجزائرية لازالة هذه التعديات والاغراض عنا .

واجابة عن سؤال وجهه الي سعادة الوزير شرحت له اننا لا نعرف سبيلا للقومية ! ولا نعرف وجودا لجزائريين شعوبيين فالعامة الاهلية اثناء رحلاتنا قد اظهرت لنا احساسات فرانسية صادقة

ان الجامعة الاسلامية قد انتهت بانتهاء الخلافة على ان الادارة لها وسائل كافية للبحث فان اكتشفت مكمنا للوطنيين الشعوبيين في بعض النواحى الجزائرية فاننا نكون في طليعة المطالبين بانزال العقاب الصارم عليهم .

اما ما يخص الصحافة الاهلية فقد صرحت للوزير بان وحدة النواب لا تملك صحيفة لنفسها ولا تاثير لها على اي صحيفة اسلامية كانت والصحافة الاسلامية بالجزائر تعبر عن افكار قد تجاوز افكارنا او تناقضها وبالاخص جريدة (الامة) الصادرة باللسان الفرانساوى بباريس فاننا لا نقراها ولا نوافق على خطتها . وكذلك المقالة المنشورة بجريدة الدفاع الفرانسية تحت عنوان (قم ايها المتهم) فاننا نستنكرها واخيرا فليس من اصالة الراي عدم التفريق بين الوهابية والجامعة الاسلامية . فالوهابية مذهب





IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim